

تفسير السمرقندي

@ 356 @ حتى خفت أن يرض فحذي ثم سري عنه فأنزل ا □ تعالى ! 2 2 ! يعني إلا أن يكون

أولي الضرر .

قرأ نافع والكسائي وابن عامر ! 2 2 ! بنصب الرء وقرأ حمزة وعاصم وابن كثير وأبو

عمرو ! 2 2 ! بالضم وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بالكسر فمن قرأ بالضم جعله نعتا ل ! 2 ! 2

يعني لا يستوي القاعدون غير أولي الضرر ومن قرأ بالنصب فهو على معنى الاستثناء ويقال هو

نصب على الحال ومن قرأ بالكسر فلحرف الكسر ! 2 . ! 2

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني بغير عذر ! 2 2 ! يعني فضيلة في الآخرة ! 2 2 ! يعني

المجاهدين والقاعدين والمعذورين ! 2 2 ! يعني وعد ا □ لهم الثواب وهو الجنة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني بغير عذر ! 2 2 ! ثم بين الأجر فقال ! 2 2 ! يعني فضائل

من ا □ تعالى في الجنة يعني سبعين درجة وروى هشام بن حسان عن جبلة بن عطية عن ابن

محيريز قال ما بين الدرجتين حض الفرس أو الجواد سبعين عاما ثم قال ! 2 2 ! يعني

مغفرة لذنوبهم ! 2 2 ! يعني نعمة في الجنة ! 2 2 ! لمن جاهد ! 2 2 ! إذ سوى بين من

له عذر بالفضل مع غيره \$ سورة النساء 97 - 99 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ملك الموت يقبض أرواحهم ! 2 2 ! يعني الذين أسلموا بمكة

وتخلفوا عن الهجرة وخرجوا مع المشركين إلى بدر فلما رأوا قلة المؤمنين شكوا وكفروا

فقتل بعضهم فأخبر ا □ تعالى عن حالهم فقال ! 2 2 ! يعني الملائكة تقول لهم في أي شيء

كنتم ويقال أين كنتم عن الهجرة ! 2 2 ! يقولون كنا مقهورين في أرض مكة لا نقدر أن نظهر

الإيمان ! 2 2 ! يعني قالت لهم الملائكة عليهم السلام ! 2 2 ! يعني المدينة مطمئنة رحبة

! 2 ! 2 ! يعني إليها فقال ا □ تعالى لمحمد صلى ا □ عليه وسلم ! 2 2 ! أي منزلهم ومصيرهم

إلى النار ! 2 2 ! يعني بئس المصير صاروا إليها